العدد 3679 - السنة الثالثة عشرة
الأحد غرة شوال 1441 - الموافق 24 مايو 2020
Sunday 24 May 2020 - No.3679 - 13 th Year

للمرة الأولى تكون الساحات الفنية خالية من روادها بسبب وباء «كورونا»

نجوم الغناء العربي يطلون على عشاق فنهم أيام عيد الفطر «أونلاين» دون جمهور

محمد عبده

حسين الجسمي

تامر حسني

بدأ نجوم الغناء بالتجهيز لعودتهم الغنائية وكل منهم على طريقته الخاصة؛ فهناك من يستعد بأغنية سينفل جديدة يعوّض جمهوره عن غيابه الفترة الماضية، وهناك من يحضر لحفله الغنائي الأونلاين الأول، كما أن هناك من يستعد لطرح البوم جديد.

هذه السنة وفي مناسبة عيد الفطر المبارك، لن يطل نجوم الغناء عبر خشبات المسارح مباشرة محاطين بفرقهم الموسيقية وبجمهور عريض. ففي ظل وباء «كورونا» والبعد الاجتماعي الذي فرضه على سكان الكرة الأرضية برمتها، سيتغير المشهد العام لحفلات العيد ليقتصر على الافتراضية منها.

ويشارك في إحياء هذه الحفلات باقة من نجوم الغناءالعربي أبرزهم محمد عبده وماجد المهندس ونجوى كرم وناتسي عجرم ومايا دياب ويارا،سيطلون على عشاق فنهم أيام عيد الفطر إما من منازلهم مباشرة، وإما من على مسارح فارغة من جمهورها. وتنقل هذه الحفلات «أونلاين» عبر تطبيقات إلكترونية وشاشات تلفزة، وكذلك عبر قنوات القنانين الخاصة على موقع «يوتيوب». فلا بطاقات دخول مرتفعة السعر سيتهافت عليها محبو هؤلاء النجوم ولا حجوزات مسبقة لحضور الحفل، ستشهدها الساحات الفنية العربية الخالية من روادها.

وأعلنت دائرة الثقافة والسياحة - أبو ظبي عن تنظيم عدد من الفعاليات الترفيهية البارزة عبر منصاتها الإلكترونية، وذلك خلال عيد الفطر السعيد من 23 مايو وتستمر حتى 25 مايو، لتقدّم أفضل العروض الغنائية الحية للمشاهدين في جميع أنحاء العالم.

وأطلقت هذه المبادرة بهدف دعم الجماهير خلال فترة التباعد الاجتماعي وحظر السفر عالمياً. وتعد السلسلة الترفيهية جزءاً من منصة *StayCurious، التي أطلقتها دائرة الثقافة والسياحة - أبو ظبي الشهر الماضي لتبث أفضل التجارب الافتراضية والمحتوى التعليمي والترفيهي لمستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

كما ينضم المجمّع الثقافي لاحتفاليات عيد الفطر السعيد من خلال تنظيم بثين حصريين لحفلين غنائيين مباشرة عبر قناته على يوتيوب؛ ويُحيي أولهما النجم العربي كاظم الساهر يوم 24 مايو، وثانيهما المغني الإماراتي حسين الجسمي يوم 25 مايو.

يأتي تنظيم الحفلين في إطار مبادرة "الثقافة للجميع" التي أطلقتها دائرة الثقافة والسياحة- أبو ظبي، والتي توفر محتوىً افتراضياً من متاحف ومعالم ومواقع الجذب الثقافي في إمارة أبو ظبي.

وقال سعادة سعود الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبو ظبي بالإنابة: "هذا أول عيد فطر يصادفنا في ظل ظروف استثنائية يمر بها العالم، لذلك فقد كان من الأهمية لدائرة الثقافة والسياحة - أبو ظبي أن تطلق مجموعة من الفعاليات الافتراضية لبث السعادة والتشويق وبهجة العيد بين الجماهير. نشكر جميع الفنانين والمتحدثين الذين شاركوا معنا لجعل سلسلة الفعاليات هذه استثنائية تجمع بين أبرز نجوم الفن وخبراء التحفيز في المنطقة والعالم، ونتمنى أن يستمتع الجميع بالعروض التي حضرناها من أجلهم".

تتضمن الفعاليات سلسلة "لايف مع فايز" باستضافة المغني والملحن الإماراتي فايز السعيد وعدد من الحفلات الأخرى التي يشارك فيها مجموعة من أبرز نجوم الفن في الشرق الأوسط مثل وليد الشامي، والنجمة اللبنانية المحبوبة يارا، ونجم الغناء السعودي بدر الشعيبي.

واحتفاءً بحلول عيد الفطر، يؤدي النجمان كاظم الساهر وحسين الجسمي باقة من أجمل أغانيهما الشهيرة خلال حفلين حصريين سيجري بثهما مباشرة عبر قناة المجمّع الثقافي على موقع يوتيوب يومَي 24 و25 مايو على التوالي. ومن المقرّر أن يبدأ الحفلان في تمام الساعة الثامنة مساءً.

يُعد الفنان كاظم الساهر، قيصر الغناء العربي كما لقبه الشاعر الكبير نزار قباني، من أشهر مطربي الوطن العربي، وهو مؤلف أغان وملحن يتقن العزف على عدّة آلات موسيقية. وقد نجح الساهر في بيع 100 مليون نسخة البوم غنائي وحقق رقماً قياسياً في استقطاب أعلى نسبة حضور في حفلات الغناء العربي على الإطلاق.

بينما يتمتع المطرب المحبوب حسين الجسمي بشعبية واسعة في المنطقة، كما أحيا حفلات غنائية في جميع أنحاء العالم، ويُعدّ أول فنان عربي يشارك في مراسم الاحتفال السنوي بعيد ميلاد السيد المسيح في دولة الفاتيكان. شارك الجسمي أخيراً في الحدث الخيري الإنساني العالمي "عالم واحد: معاً في المنزل".

كما تنظم الهيئة العامة للترفيه في السعودية بالتعاون مع شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» والمكتب الفني لمجموعة MBC جروب، أربع حفلات فنية مباشرة خلال أيام عيد الفطر المبارك، لكل من محمد عبده، ونجوى كرم، وراشد الماجد، وماجد المهندس. وستنقل حصريا عبر منصة شاهد VIP الفيديو حسب الطلب، في ظل استمرار إجراءات التباعد الاجتماعي والحظر المنزلي، وذلك تحت عنوان «معيدين معاكم». وستكون هذه الحفلات بمثابة جلسات غنائية يحييها الفنانون من منازلهم يرافقهم فيها فرقهم الموسيقية.

وتستعد الفنانة نجوى كرم من ناحيتها لإقامة حفلة العيد من حديقة منزلها في منطقة عين نجم في المنصورية، وذلك في العاشرة من مساء 28 الحالي. وتتحضر كرم لهذه الحفلة بحيث تجري بروفات يومية لها. وتؤدي فيها باقة من أغانيها المعروفة خلال ساعة من الوقت. لكن، ماذا عن غياب الجمهور المباشر عن هذه الحفلات وكيف سيؤثر على الفنان؟ ترد الفنانة نجوى كرم «لا شك أن حضور الجمهور يزودنا بقوة وطاقة كبيرتين أثناء تواجدنا على المسرح في سهرة غنائية. لكن شوقنا الكبير للتواصل معه ولو عن بعد، يحفزنا على القيام بهذه الخطوة، وليبين ثباتنا بالإيمان وبالتواصل مع الناس، رغم كل الظروف على أمل أن تمر هذه الفترة بخير وسلام على الجميع».

ويطل أيضاً في حفلات «روتانا» كل من ماجد المهندس في 25 الحالي، والفنان محمد عبده في 26 منه، وكذلك راشد الماجد في 27 مايو ليكون ختامها مسكاً مع نجوى كرم في 28 منه.

وكان عدد من الفنانين اللبنانيين قد أقدموا على إقامة حفلات افتراضية من منازلهم قبل فترة، فكانت بمثابة بروفات عن تلك التي ينوون تقديمها بمناسبة الأعياد. ومن بين هؤلاء النجوم يارا التي أطلت في حفل افتراضي عبر حسابها على موقع «إنستغرام» الإلكتروني في 16 أبريل الماضي. ومفاجأة يارا في ذلك الحفل كان ضيفها الملحن طارق أبو جودة الذي عزف لها من مكان حجره، موسيقى عدد من أغانيها لتقدمها مباشرة لمتابعيها. وفي 27 مايو تطل الفنانة يارا مرة جديدة على محبيها افتراضيا ومن على خشبة مسرح المجاز في إمارة الشارقة بالتحديد. ويجري الحفل ضمن بث مباشر تؤدي فيه يارا مجموعة من أغانيها القديمة والجديدة.

أما الفنانة مايا دياب فقد أعلنت أنها وبمناسبة عيد الفطر ستحيي حفلاً غنائياً في 30 الحالي من منزلها. ويأتي هذا الحفل بعد تجربة مشابهة خاضتها في بداية شهر رمضان عندما قدمت حفلا لمتابعيها عبر قناتها الخاصة «يوتيوب» تهنئهم فيها بوصول الشهر الكريم. ولاقى يومها الحفل تجاوبا كبيرا من قبل محبيها الذين وعدتهم بإطلالة جديدة لها افتراضية في عيد الفطر.

وبدورها تستعد الفنانة ناتسي عجرم لإحياء حفل غنائي في مدينة بيروت، في السابعة من مساء الثلاثاء الموافق 26 مايو تحت عنوان «أمل بلا حدود».

يقام الحفل بمناسبة العيد في موقع خاص دون حضور مباشر من قبل الجماهير، الذين سيتمكنون من مشاهدته من خلال بث حصري على قناة ناتسي عجرم على موقع «يوتيوب». وتأمل الفنانة ناتسي عجرم أن ينال هذا الحفل إعجاب جمهورها في جميع أنحاء العالم، إذ تسعى من خلاله إلى نشر رسالة حب وأمل وتكافل وستقدم فيه عدداً من أشهر أعمالها مثل «بتفكر في إيه»، و«بدنا نولع الجو».

وقالت ناتسي عجرم «أشعر بالكثير من الحماس؛ إذ إنها (أمل بلا حدود) أكثر من مجرد حفلة غنائية لأنها تتيح الفرصة لتسليط الضوء على الجهود الإنسانية لمساعدة العائلات في لبنان والعالم، للتعامل مع الضغوط الاقتصادية والتحديات الأخرى التي فرضها فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)».

الفنانة إليسا قررت وبمناسبة عيد الفطر، طرح أغنية جديدة لها بعنوان «قهوة الماضي» في ثاني أيام العيد لتكون بمثابة هدية لمحبيها. أما الفنان راغب علامة فسيطل أول أيام العيد في 24 مايو الحالي بمقابلة تلفزيونية على شاشة «إم تي في» اللبنانية. ويستضيفه خلالها المقدم محمد قيس وسيتخلل هذا اللقاء تقديمه عدد من أغانيه الجديدة والقديمة.

الفنانة كارول سماحة سيكون لها إطلالة خاصة في مناسبة عيد الفطر عبر محطة تلفزيون «إل بي سي آي» اللبنانية. فقد قررت هذه الأخيرة بث حفل سماحة الذي أحيته في يناير (كانون الثاني) الماضي في مهرجان «شتاء الرياض» في السعودية، وذلك مساء الأحد 24 الحالي.

كما قرر تامر حسني أن يوافق على أولى حفلاته الغنائية الأونلاين في أول أيام عيد الفطر المبارك، حيث ستُذاع عبر شاشة "أون تي في"، على أن يكون الحفل لجمع تبرعات للمتضرّرين من فيروس كورونا، وطلب تامر حسني من جمهوره أن يتواصلوا معه قبل الحفل ويحددوا له قائمة بالأغنيات المفضّلة لديهم ليقدّمها لهم في أولى حفلاته الأونلاين في أول أيام عيد الفطر المبارك.

ومن البرامج التلفزيونية الخاصة بأيام عيد الفطر تلك التي أعلنت عنها محطة «إم تي في» المحلية والتي تستهلها أول أيام العيد مع الفنان راغب علامة ليلحقها مساء ثاني أيام العيد (الاثنين 25 الحالي) حلقة خاصة من برنامج «عاطل عن الحرية» لمقدمه سمير يوسف بعنوان «غرفة 44». وتتضمن قصة مؤثرة لإحدى السجينات في سجن بعبدا المركزي. ويعرض بعد هذه الحلقة برنامج خاص بعنوان «ضحك ولعب» مع محمد قيس، يستضيف خلاله الممثل السوري معتصم النهار.

وفي ثالث أيام العيد (26 مايو الحالي) تطل المقدمة التلفزيونية منى أبو حمزة في حلقة فنية خاصة توجه فيها تحية لنجوم مسلسل «أولاد آدم». فتستضيفهم معها لتحاورهم حول الصعوبات التي واجهتها الدراما في زمن «كورونا». كما تسلط أبو حمزة الأضواء على تجربتهم الخاصة في هذا الخصوص ليتحدث عنها كل من مكسيم خليل، وماغي بو غصن، ودانييلا رحمة، وقيس الشيخ نجيب، وطلال الجردي، وغيرهم.

وأعلن تلفزيون «الجديد» من جهته عن تقديمه حلقة فنية خاصة بمناسبة عيد الفطر يطل فيها الفنان عاصي الحلاني وأفراد عائلته من منزله في منطقة الحلانية في البقاع، تديرها الإعلامية رابعة الزيات. وتعرض هذه الحلقة التي سجّلت الأربعاء الفائت مساء الاثنين في 25 الحالي تحت عنوان «حبيب القلب» وهو عنوان أحدث أغاني صاحب لقب «فارس الغناء اللبناني».

مشاركة كبيرة من النجوم أبرزهم أحمد السقا وكريم عبد العزيز ويسرا

«كورونا» يجبر صناع السينما على تأجيل طرح أفلامهم

أثّرت الإجراءات المُشددة التي تتخذها الدولة المصرية في إغلاق كافة أماكن التجمعات ودور العرض السينمائية بسبب فيروس كورونا المستجد بشكل كبير على الحالة السينمائية، فلأول مرة منذ سنوات طويلة يخلو موسم عيد الفطر السينمائي المقبل من وجود أية أفلام في السينما ودور العرض الموجودة في كافة مناطق الجمهورية، ومع إمكانية فرض قيود جديدة على حظر التجوال ومد ساعات الحظر، تُنهي بذلك هذه القرارات الأمل بوجود موسم سينمائي في عيد الفطر هذا العام، وعلى الرغم من تحضير المنتجين لأعمالهم السينمائية وجهوزية أكثر من عشرة أفلام في هذا الموسم، إلا أن موسم عيد الأضحى يفتح ذراعيه لإحتضان أكبر كم من الأفلام السينمائية في ما يُشبه "المقرمة" بسبب مُشاركة كبار النجوم في هذا الموسم، من بينهم أحمد عز وكريم عبد العزيز ويسرا وأحمد السقا وغيرهم.

أحمد السقا

"العارف - عودة يونس"

من بين هذه الأفلام الجاهزة منذ فترة فيلم "العارف - عودة يونس" للممثل أحمد عز، والذي يُقدم فيه الحرب المعلوماتية من خلال شخصية "هاكر" محترف، وقد استغرق تصوير هذا العمل قرابة العام ونصف العام بسبب التصوير في دول أوروبية مختلفة، وكان من المقرر طرحه خلال موسم عيد الفطر السينمائي، ولكن إستمرار إغلاق دور العرض السينمائية يحول دون ذلك، وبالتالي يدخل الفيلم في إحتمالية أخرى بسبب عرض فيلم آخر للممثل أحمد عز خلال موسم الأضحى السينمائي المقبل، إذا ما إستمرت الأمور في مصر على هذا النهج في ما يخص حظر التجوال وإغلاق كافة المنشآت التي تشهد تجمعات كبيرة، ويشارك في بطولة هذا الفيلم أحمد فهمي والأردنية ركين سعد واللبنانية كارمن بصيبص، وهو من تأليف محمد سيد بشير وإخراج أحمد علاء الديب.

"كيرة والجن"

يعتبر هذا العمل من أضخم إنتاجات السينما خلال السنوات الأخيرة، إذ يضم ممثلين كبيرين وهما أحمد عز وكريم عبد العزيز، والفيلم مأخوذ عن رواية (1919) للكاتب أحمد مراد والذي يناقش هذه الحقبة من الإحتلال الإنجليزي لمصر في إطار تشويقي وأكشن، وهذا العمل من المقرر له من البداية أن يتم عرضه خلال موسم عيد الأضحى المقبل، ولكن مع إحتمالية ترحيل فيلم "العارف - عودة يونس" لموسم الأضحى بسبب عدم وجود موسم سينمائي للفطر هذا العام قد يؤدي ذلك إلى ترحيل أحد الفيلمين لموسم آخر، وخصوصاً أن أحمد عز لا يستطيع أن ينافس نفسه بفيلمين في موسم واحد، وفيلم "كيرة والجن" من بطولة كريم عبد العزيز وأحمد عز وهند صبري وروبي وأحمد مالك، ومن تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد.

"العنكبوت"

وهو الفيلم الذي يُعيد التعاون بين الممثل أحمد السقا والممثلة منى زكي، بعد أن تشاركا للمرة الأخيرة في بطولة فيلم "من 30 سنة"، وتدور أحداث هذا الفيلم في إطار من الأكشن وقد تم تصويره خلال فترة ما قبل ظهور فيروس كورونا، إذ صُوّر الكثير من المشاهد في دول أجنبية وخارج مصر، وكان من المقرر أن يتم طرح الفيلم في موسم عيد الفطر المقبل، ولكن مع إستمرار إغلاق دور العرض السينمائية، فبالتالي سيتم ترحيله لأقرب موسم وهو الأضحى السينمائي ليتضم لقائمة الكبار هذا الموسم، والفيلم بطولة أحمد السقا ومنى زكي وظافر العابدين وريم مصطفى ويسرا اللوزي وزكي فطين عبد الوهاب، من تأليف محمد ناير وإخراج أحمد نادر جلال.

"يوم 13"

كذلك تم الإنتهاء من هذا الفيلم منذ أسابيع، وكان من المقرر أن يتم عرضه في عيد الفطر لولا قرار الإغلاق وبالتالي سيتم ترحيله لموسم الأضحى السينمائي، والفيلم من تأليف وإخراج وائل عبد الله الذي يُقدم فيلماً تشويقياً في إطار من الرعب للمرة الأولى، ويضم نخبة من الممثلين من بينهم شريف منير وجومانا مراد ومحمود عبد المغني ودينا الشربيني وأحمد زاهر وأحمد داوود.

"البعض لا يذهب للمأذون مرتين"

وهو العمل الذي يعود به الممثل كريم عبد العزيز أيضاً لنوعية الأعمال الخفيفة والكوميدية، إذ يدور في إفتراضية موقف الرجل من الزواج لو عاد به الزمن، فهل سيذهب للمأذون أو لا؟ وهذا الفيلم تم الإنتهاء منه منذ أسابيع طويلة، وكان من المقرر أن يتم طرحه في موسم عيد الفطر لولا قرار الإغلاق، وبالتالي قد يتم ترحيله لموسم الأضحى السينمائي أو لموسم آخر، وخصوصاً أن كريم من المقرر أن يُشارك في موسم عيد الأضحى بفيلم "كيرة والجن"، ولا يستطيع أن ينافس نفسه بفيلمين حاله كحال الممثل أحمد عز، و"البعض لا يذهب للمأذون مرتين" من بطولة كريم عبد العزيز وماجد الكدواني ونيللي كريم وغادة عادل ودينا الشربيني، ومن تأليف أيمن وتار وإخراج أحمد الجندي.

"ديدو"

وهو الفيلم الذي يعود به الممثل كريم فهمي للسينما من خلال تجربة كوميدية فانتازية، يُشاركه فيها بيومي فؤاد ومحمد ثروت وحمدي الميرغني وأحمد فتحي وهدى المفتي، بالإضافة لعدد من ضيوف الشرف، وكان من المقرر طرحه في موسم عيد الفطر السينمائي لولا قرار الإغلاق وبالتالي يدخل هذا الفيلم "المقرمة" في موسم عيد الأضحى المقبل، كحال الكثير من الأفلام الأخرى المؤجلة من الفطر للأضحى.

ريما الرحباني تنفي وفاة والدتها فيروز: كلنا بألف خير الحمدلله

نفت ابنة السيدة فيروز ريما الرحباني، الخبر المتداول عن وفاة والدتها، وكتبت منشوراً في حسابها الرسمي عبر "فايسبوك" قالت فيه: "عندي عطل بالإنترنت من خمسة أيام، والحمدالله ما عندي "واتساب"، والله لا يوفقو اللي بعدو فاضي رغم كل شي صاير بهالدني يطلع إشاعة مثل وجو، كلنا بألف خير الحمدالله".

وكان تداول عدد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لاسيما "واتس آب" منشوراً يزعم أن السيدة فيروز "توفيت قبل قليل في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت...". غير أن هذا المنشور كاذب وغير صحيح.

وجاء في الخبر الذي انتشر عبر "واتس آب": "خبر مؤلم، صعق اللبنانيون والعالم العربي..فقد رحلت قبل قليل الفنانة العربية فيروز عن عمر يناهز الخامسة والثمانين في مشفى الجامعة الاميركية في بيروت، وداعا فيروز (1935–2020)

ونفى مصدر مقرب من السيدة فيروز هذا الخبر وقال: "كل شهرين بطلعو هاك خبر... حالتها احسن من حالتك ومن حالتي... مثل الحديد".

وانتشر خبر وفاة فيروز بسرعة كالنار في الهشيم، وهو ما اعتاد عليه محبوها أن يحصل بين فترة وأخرى، وتحديدا كل شهرين.

ونفت الصفحة الرسمية لـ فيروز على "تويتر" الخبر وقالت "فيروز بخير". وفي تغريدة أخرى قالت الصفحة "بكرا برجع بوقف معكن..اذا مش بكرا بعدو أكيد..انتو احوني وانا بسمعكن.. حتى لولا الصوت بعيد".

وكانت فيروز أطلت آخر مرة في فيديو لها لها على قناتها الخاصة عبر موقع يوتيوب، وهي تصلي من أجل العالم في زمن انتشار وباء كورونا.

وظهرت فيروز في مقطع مصوّر مدته دقيقتين وهي تقول: "يا رب لماذا تقف بعيداً؟ لماذا تختفي في أزمنة الضيق؟ لكلماتي إصغي يا رب، تأمّل صراخي، إستمع لصوت دعائي، يا ملكي وإلهي لأني إليك أصلي". وأضافت السيدة فيروز "أوجه صلاتي نحوك وأنتظر، أنت تخلص الشعب البائس، أنت تضيء سراجي، الرب إلهي ينير ظلمتي. لولا أن الرب معيني، لسكنت نفسي سريعا أرض السكوت".